

إذا كان هذا العصر عصر تنازع الأمم، فهو إذاً عصر أعمال لا عصر أقوال، وإذا كان لا بد من القول فيجب أن يكون القول مدعوماً بالقوة العملية ليكون من ورائه نفع أو نتيجة محسوبة.

سعادة

ألبوم صور مع صورة لستيف جوبز بياع في مزاد بـ12 ألف دولار

انتهت المزاد التي جرت على موقع eBay والخاصة ببيع اليوم صور مدرسي يحتوي على صورة فوتوغرافية واحدة لمؤسس «أبل» ستيف جوبز. وأورد هذا الخبر الصحاح السابق لهذا الألبوم الغالي. وقال بائع الألبوم الذي حصل لقاءه على 12322 دولاراً إنه التحق بمدرسة هومستيد في لوس أنجلوس عندما تخرج جوبز منها للتو. وأضاف أن شقيقه تصادق مع جوبز، وحتى أنه تعرف على أخت جوبز «باتي» التي درس بائع الألبوم معها في فصل واحد. بدأت المزاد الإلكترونية التي شارك فيها 17 شخصاً من مبلغ 5 آلاف دولار، واستغرقت أسبوعاً ونصف الأسبوع. وربع المزاد الأخير في عدم الكشف عن هويته. لم يكن ذلك المزاد الأول المتعلق بمقتنيات تعود لشخصية ستيف جوبز، فقد كانت، من بين السلع المعبأة سابقاً، حواسيب «أبل 1» و«أبل 2»، المنتجة في السنوات الأولى من تأسيس الشركة.



آخر الكلام في يوم الأرض هذا العام... تجربة عزمي بشارة لن تتكرر

♦ الياس عشي

في الثلاثين من آذار عام 1976، خرج الفلسطينيون في تظاهرات صاخبة، متحذرين قرار سلطات الاحتلال بمنع التجول، مطالبين بإلغاء القانون الخاص بمصادرة الوافد الدونومات من الأراضي الخاصة والمشاع، والتي تعود ملكيتها إلى سكان عرب طالما نكشوا ترابها، وزرعوها، وأكلوا وأطعموا من خيراتها، وشربوا من ينابيعها، وحافظوا على قدساتها. وحصلت المواجهة بين يد تحمل معولا وأخرى تحمل بدقية، وسقط ستة من الشهداء الفلسطينيين، هم اليوم من أروع ما تحمله الذاكرة من الوقفات النبيلة.

لن أسمح لـ«عاش» ولا لـ«جبهة النصر»، ولا للفوضى التي تضرب اليمن، ولا لمتحف بورودو الذي استباحه التكفيريون، ولا للنزاع الناشئ بين أوباما ونانتياهو (هذا إذا افترضنا أن هناك نزاعاً بينهما)، لن أسمح لهم أن يكونوا، اليوم تحديداً، محور الكلام. الأولوية اليوم هي لفلسطين التي نسبها العالم، وليوم الأرض الذي منذ تسعة وثلاثين عاماً يمز مطاطاً الرأس، محبباً، وحزيناً.

يوم الأرض في فلسطين هذا العام غيره في الأعوام السابقة، فالفلسطينيون الأرض المحتلة أرادوا أن يحتفلوا بهذه المناسبة احتفالاً بعيداً عن التقليد، احتفالاً يليق بالشهداء البسة الذين قضاوا في يوم الأرض. فماذا فعلوا؟

كانت الأرضية جاهزة، فانتخابات الكنيست على الأبواب، والمعاركة في الذروة بين متطرفين يهود لا مكان للمعتدلين في صفوفهم، فحزم الفلسطينيون العرب أمرهم: نسوا انتماءاتهم، وميولهم الحزبية، وطموحاتهم الشخصية، ونزعاتهم الدينية، ونزاعاتهم السياسية، ونجحوا، للمرة الأولى، في خوض المعركة الانتخابية بلائحة واحدة، ونجحوا في إيصال من يريد الشعب الفلسطيني إلى الكنيست. وقدموا هذا النجاح هدية ليوم الأرض.

فجأة خرج يوم الأرض من عزلته، ومشى مرفوع الهامة، ورافقه محمود درويش رافعاً صوته:

«حاضري غيمة.. وغدي مطر»

صارخاً:

«مشياً على الأقدام

أو زحفاً على الأيدي

سعدوه.

وإلى جانبه سمع قاسم يتمتم:

«دم أسيلاني القدامى لم يزل يقطر مني

وصهيل الخيل ما زال، وتقريع السيوف

وأنا أحمل شمسا في يميني وأطوف

في مغاليق النجى.. جرحا يفتني»

وسرى الخبر، ففقدت كروم الزيتون عنها الغبار مغسلة بغيمة درويش، وتسلل ماء الزهر من بيارات الليمون، وتوافد الناس من كل مكان، وامتلات الشرفات بالصغار والكبار، وانتشرت الأعلام الفلسطينية كما لم تنتشر من قبل، وعلا صوت المؤذن على إيقاع جرس الكنيسة، فيما وقفت الحراب «الاسرائيلية» عاجزة عن تطبيق قرار حكومتها بمنع التظاهر في يوم الأرض.

في كان الفلسطينيين، هذه المرة، هم الأقوى. وعندما تقروا، كانوا متأكدين من أن تجربة عزمي بشارة لن تتكرر أبداً.

روح ممثل من الثلاثينات تعيش في جسد طفل أميركي

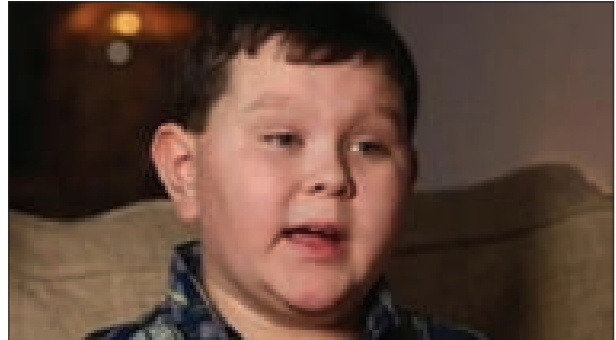
يزعم طفل أميركي يبلغ من العمر 10 سنوات أن روح ممثل هوليوودي من ثلاثينات القرن العشرين تعيش في جسده، لدرجة أنه يعرف كل كبيرة وصغيرة عن حياة الممثل وأعماله، بل ولديه القدرة على تقليد صوته وحركاته، على رغم أن القليل من العاملين في صناعة السينما هذه الأيام يعرفون هذا الممثل. ولد الطفل ريان عام 2005 في موسكو بولاية أوكلاهوما الأميركية، وعندما بلغ من العمر 4 سنوات، بدأ يعاني من كوابيس مزعجة لم يجد والداه حلاً لإيقافها، وكان يتحدث دوماً عن انفجار قلبه، وعن هوليوود التي تبعده آلاف الأميال عن وظيفته التي يعيش فيها.

وبعد عام، كشف ريان لوالدته سيندي حول تناسخ روح الممثل مارتي مارتن داخل جسده، وقال لوالدته: «أني هناك شيء أود إخبارك به، لقد كنت على الدوام شخصاً آخر».

لأن سيندي لم تصدق كلام طفلها، وأخذت الأمر عن زوجها، لكنها سرعان ما بدأت تقتنع شيئاً فشيئاً بأن ريان يعيش حياة شخص آخر من الماضي، من خلال التفاصيل التي كان يرويها، كما كان يرحبها بأن تعيده إلى موطنه بحسب ما أورد موقع «أوبديتي» سنترال.

وأشارت سيندي إلى أن القصص التي سمعتها من طفلها كانت دقيقة ومفصلة، ولم يبد بأنها من نسج خيال طفل، بل أحداث حقيقية وقعت مع شخص آخر في الماضي، حيث تحدث ريان مطولاً عن حياته السابقة في هوليوود، وزواجه 5 مرات ورحلاته في أوروبا والمنازل التي عاش فيها. وفي محاولة لفهم ما يتحدث عنه طفلها، بحثت سيندي في المكتبة عن كتب تتناول تاريخ السينما في هوليوود وطلبت من ريان النظر إليها، وما إن وقعت عيناه على صورة من فيلم: «بابيت أقتربنايت» من تمثيل مارتي مارتن عام 1932 حتى قال، هذا هو، إنه أنا!

ومن العجيب في الأمر، أن ريان ذكر في إحدى الجلسات مع الطبيب النفسي جيم تاكر أنه توفي عن عمر 61 سنة ليعود في جسد طفل، وتعارض ذلك مع السجلات الرسمية التي تشير إلى وفاة مارتي مارتن عن عمر 59 سنة، إلا أن الطبيب بعد البحث والتقصي اكتشف أن ريان كان على صواب وكان الخطأ في السجلات. ومع تقدم ريان في السن، بدأت ذكرياته عن الماضي تتلاشى شيئاً فشيئاً، إلا أن الطبيب تاكر استطاع أن يسجل جميع الوقائع التي تحدث عنها لاستخدامها في أبحاثه العلمية.



طالبة مدرسة ينتحل صفة رجل شرطة للقبض على اللصوص

ألقت الشرطة الصينية القبض على طالبة مدرسة متتكر بزني الشرطة بحجة رغبته في القبض على اللصوص وتطهير مدينته من المجرمين.

وكان وانغ شيه (16 سنة) يرتدي زي رجال الشرطة ويقود سيارة قام بتعديلها لتبدو مماثلة لدوريات الشرطة، وتم إيقافه من قبل رجال شرطة حقيقيين في مدينة شيجاشوانغ بمقاطعة هايبى شمال الصين، بعد أن أثار الصباح الأزرق الواض أعلى السيارة شكوكهم. وبعد تفتيش السيارة، عثر رجال الشرطة على هراوة مماثلة لتلك التي يستخدمها ضباط الشرطة (إضافة إلى أصفاد وسلاح بحسب ما أوردت صحيفة «دالي ميور» البريطانية).

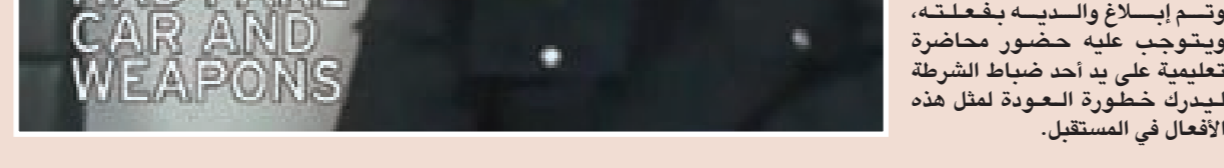
وحاول وانغ الإفلات من الاعتقال بالإدعاء بأنه يعمل ضابط أمن لصالح إحدى الدوائر الانتخابية المحلية، وطلب من الضباط في قسم الشرطة إطلاق سراحه.

وقال المتحدث باسم شرطة المدينة تشونغ هو: «كان من الواضح أنه يرتدي زي رجال شرطة مُقلد، لم يتم تسليمه له بشكل رسمي، بل اشتراه من أحد المتاجر المحلية».

وأضاف: «حتى بطاقة الهوية الخاصة به كانت مزورة، وقام بصناعتها بنفسه، لكن المفاجأة الأكبر كانت عندما علمنا أن عمره لا يتجاوز 16 سنة، ولا يزال طالباً في المدرسة».

وقال المتهم بعد اعترافه بالذنب: «لم أدرك أنني كنت أفعل شيئاً خاطئاً». لقد كنت ببساطة أعيش حلمي بأن أصبح رجل شرطة، وعندما أدركت أنني ما زال صغيراً للانضمام للشرطة، لم أرغب بالانتظار طويلاً لتحقيق هذا الحلم».

واكتفت السلطات بتوجيه إنذار للشباب كونه لا يزال قاصراً، وتم إبلاغ والديه بفعلته، ويتوجب عليه حضور محاضرة تعليمية على يد أحد ضباط الشرطة ليدرر خطورة العودة لمثل هذه الأفعال في المستقبل.



لقاء تكريمي لوالدة الشهيد عماد مغنية في كلية الآداب - الفرع الرابع في زحلة

زحلة - أحمد موسى

العزة والكرامة وصون الوطن وبقاء صامداً أمام العدو الصهيوني، ولولا المقاومة لما بقي لبنان ولا وطن، والإنسان من دون وطن لا هوية له، التي أن أعادت المقاومة الاعتبار لكل إنسان، فحزرت الأرض وصانعت الوطن. وأردفت قائلة: ما صورتمكم اليوم لإدليل على هذه الشراكة الوطنية، فالمقاومة جعلتنا نحترم الإنسان والأخرين، فالوطن لنا جميعاً وعلينا أن نعيش معاً وسوية، وندعم المقاومة التي يعملها وتحرير الأرض أعطتنا الحرية والكرامة والعزة.

وتوجهت الحاجة أم عماد إلى الطلاب والحاضرين منبهة على العلم والتعلم، فالعلم نور، والمقاومة وصلت بالعلم وتمكنت من الانتصار بالعلم. وأشارت إلى أنّ شخصيات عالمية كبيرة زارتنا، وأبنت إعجابها بتضحيات اللبنانيين وبالمقاومة التي انتصرت على عدونا الشرس، وكان وراء هذا الانتصار أبطال المقاومة، كما كانت المرأة، الأم والأخت والزوجة والأبنة والخالة والعمة، كلهن حماة المقاومة وساندوهما وكان لهن دور كبير في تحقيق الانتصار، فأنجبن وقدمن الشهداء والمجاهدين، والأم هي الأمة، وكرامة الأم من كرامة الأمة.

وأكدت الحاجة أم عماد الاستمرار في خط المقاومة، وقالت: عليكم حمل الأمانة، أمانة دماء الشهداء الذين رووا الأرض، وعلينكم حماية المقاومة لتبقى حامية لهذا الوطن. وتوجهت إلى الأمهات بالقول: أنتن على مستوى الوطن، أمهات صالحات لبناء جيل يخدم المجتمع والوطن ويقوم بواجبه على أكمل وجه.

وفي الختام قدمت إدارة الجامعة درعاً تقديرياً للأمهات الشهداء تقديراً لتضحياتهن، ثم أقيم حفل كوكتيل وتم قطع قالب الحلوى المخصص للمناسبة.



د. شريم تسلّم الدرع التقديرية للحاجة أم عماد



جانب من الحضور

تدخين الأم يدفع بالجنين لحركة انفعالية وتغيير تقاسيم وجهه

أظهرت دراسة جديدة عبر صور بتقنية الموجات فوق الصوتية 4-D أن الجنين يبدأ بحركة انفعالية ويغير تقاسيم وجهه حينما تدخن الأم. ودرس الباحثون في جامعتي دورهام ولانكستر ببريطانيا الصور بالموجات فوق الصوتية العالية الوضوح ولاحظوا أن أجنة الأمهات المدخنات أكثر حركية مما هو متوقع خلال الحمل، على مستوى الفم. وقال أحد الباحثين المشاركين في الدراسة، بريان فرانسيس، وهو أستاذ في جامعة لانكستر، إن «التكنولوجيا الآن تمكن من رؤية ما كان مخبياً في السابق، وتكشف كيف يؤثر التدخين في تطور الجنين بطرق لم تكن ندركها». وأضاف أن ذلك دليل على الآثار السلبية للتدخين أثناء الحمل.

واقترح معدو الدراسة أن زيادة حركة الجنين الانفعالية وتغيير تقاسيم وجهه قد تكون مرتبطة بوظيفة الجهاز العصبي الذي يسير على الحركة. وتشير الأبحاث أيضاً إلى أن التعرض لدخان السجائر في الرحم له علاقة بتأخر النطق لدى الأطفال في ما بعد، إذ لا تحصل أجنة الأمهات المدخنات على نمو طبيعي مقارنة بأجنة الأمهات غير المدخنات.

وتطلت الدراسة في تحليل نتائج 80 صورة بالموجات فوق الصوتية 4-D لـ 20 جنيناً سليماً، 4 منهم لإمهات يدخن ما يعادل 14 سجارة باليوم، فيما البقية لإمهات غير مدخنات. واعتمد الباحثون مسحا بأربعة أوقات مختلفة ما بين 24 و36 أسبوعاً من الحمل، ولاحظوا أن تدخين الأم كان أكثر ارتباطاً بحركة فم الجنين والحركات التي تعمل باللمس.

وقالت صاحبة الدراسة الدكتورة نادجا ريسلاند، أستاذة علم النفس في جامعة دورهام، إن نتائج الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة بأن الإجهاد والكتئاب لهما تأثير كبير في حركات الجنين، ولكن «التعرض للنيكوتين في حد ذاته له تأثير كبير في نمو الجنين».

وأضافت أن هناك حاجة إلى دراسة أكبر لتأكيد هذه النتائج والتحقق من الآثار المحددة للتدخين.

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

جورج كعدي - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رمال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المستشار العام

ربيع الدبس

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر

هاتف 1. 748920 - 01

فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa

البريد الإلكتروني info@al-binaa

التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5